Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرواية في مرتَيْن اثنتين، الأولى عندما كان يحلم بالبندقية والثاني بعد امتلاك البندقية وتحقيق الحلم. ولهذا صحّ لنا القول إننا أمام بطل إيجابي كان يصوغ قرارهُ بنفسه، ويحاول أنْ يبدّل بنية مجتمعه على نحوٍ من الأنحاء. وقد يظهر هذا في أحسن صورة إذا تأمّلنا موقف المدينة من (كينو) قبل حيازته البندقية، وموقفها بعد الحيازة، فهما موقفان متباينان بوضوح: الأول ينطوي على معاني الاستهانة والصغار والعدوان والقرصنة. والثاني ينطوي على معاني التهيّب والرهبة والإعْجاب والطمأنينة. إنّ حيازةَ البندقية، وهي رمز دون ريب، ورحلة التحول من القدر إلى الإرادة، أو من الحظّ الذي ترميه الأقدار، إلى التخطيط الواعي والتصميم الجريء، كل أولئك أحاط (كينو) بالهالة المضيئة التي جعلت أبناء مدينته يجفلون عنه في نهاية الرواية، وجعلت الجيران يرتدّون إلى الخلف، ليفسحوا له الطريق، وكل أولئك آل به إلى أن يصبح (مُحَصّناً ورهيباً). وأخيراً هل نشك أننا إزاء أنوار وأضواء ماتِعة انبعثت لنا من تلك الجوهرة الفريدة، التي اسمها: "اللؤلؤة".

o

وليام غولدنغ في روايته:

« رجال من ورق »

(وليام غولدنغ) روائي بريطاني ذائع الصيت، حاز جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٣. وكان إذّاك قد بلغ الثانية والسبعين من عمره. فقد ولد في مقاطعة (كورنوول) سنة ١٩١١، ودرس في مدرسة (مالربورو). ومن ثم في كلية (برازنوز) في (اكسفورد)، وتخرج في العام ١٩٣٥. ومن ثم أصبح مديرا لمدرسة القس (ورد زورث) في (سالزبوري)، والتحق بالبحرية الملكية عام ١٩٤٠ وشهد غرق سفينة (بسمارك) الألمانية، وتولى قيادة سفينة إطلاق صواريخ خلال الهجوم على فرنسا عام ١٩٤٤.

وكان أول رواية ينشرها "سيّد الذباب"، وذلك في السنة ١٩٥٤، وهي تحكي قصة مجموعة من التلاميذ وجدوا في جزيرة معزولة، واعتادوا حياة متوحشة.. وقد تحولت هذه القصة إلى فيلم سينمائي عام ١٩٦٣، وجذبت اهماماً واسعاً.